

حذرت سفارة واشنطن في القاهرة رعاياها الموجودين في مصر من مخاطر المظاهرات التي ستشهدها مصر يوم الجمعة القادم (8 يوليو) وفي أيام أخرى قادمة. وطلبت السفارة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، من مواطنيها تفادي الوجود في أماكن المظاهرات في ميدان التحرير أو في أماكن الزحام التي يمكن أن تشهد اشتباكات مع الشرطة أو الوجود قرب أماكن عامة أو تجمعات كبيرة.

وجاء في بيان السفارة أن الأيام الماضية شهدت صدمات أدت لغلاق محطات المترو في ميدان التحرير، كما أنها كشفت عن أن حركات شباب الثورة قد أعلنت عن نيتها تنظيم مظاهرات يوم الجمعة 8 يوليو، ورجت السفارة من المواطنين الأمريكيين الذين لا يقطنون ولا يعملون بالقرب من ميدان التحرير أن يتجنبوا التواجد في هذا الميدان. ورأى مراقبون أن التحذير الأمريكي يعد استغلالاً مباشراً من السفارة الأمريكية لأحداث البالون للدفاع عن مواطنيها بعد الاتهامات التي وجهت للبعض منهم في تلك الأحداث بالإضافة إلى نشر فكرة عدم استقرار الأوضاع في مصر وانتشار الفوضى.

وكانت السلطات المصرية قد أوقفت مواطناً أمريكياً وآخر بريطانياً على خلفية أحداث البالون والاشتباكات التي وقعت الثلاثاء الماضي بين المتظاهرين وعناصر الشرطة. وكانت السفارة الأمريكية دعت المواطنين الأمريكيين الذين يزورون مصر لأغراض سياحة أو عمل أو بيزنس أن يطلعوا من خلال الفنادق التي يقيمون فيها على الأخبار المحلية من خلال الصحف على أماكن المظاهرات المنتظرة الأسبوع القادم.

كما حذرت السفارة من أنه رغم إعلان حركات شباب الثورة من أن المظاهرات القادمة ستكون سلمية إلا أنه من الممكن جداً أن تتحول إلى مواجهات تنقلب إلى عنف، ولذلك يجب أن يتجنب المواطنون الأمريكيون أماكن المظاهرات وإذا كانوا متواجدين فيها أن يتركوها ويغادروها في الحال.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com